

دقي على وتر الحياة
الكاتب : يوسف أحمد أبو ريدة
التاريخ : 7 إبريل 2013 م
المشاهدات : 4707



دقي على وتر الحياة
ليرقص الموت الزوأم
دقي عليه ليعصف
الغضب المفخخ
في الشوارع والأزقة والخيام

دقي عليه بشدة
أو تستمرّ مواجع الفقراء
في الزمن الحرام

ولتستمرّي استمري

- لا تكلي يا أناي -

بكلِّ عنفٍ
في الحياةِ ليسقطُ
الكذبُ المدججُ
والنفاقُ
وكلُّ حراسِ الظلامِ

ولتستمرى.. استمرى

يا حبيبةُ

في الحياةِ
ليسقطُ الجبناءُ في تلكِ القصورِ
وكلُّ عُهرٍ قد نما
من نصفِ قرنٍ في
دهاليزِ النظامِ

دقي علي وتر الحياةِ

بشدةِ

ولتنقذي شمَّ الأنوفِ

من البغايا والرزايا

والزكامِ

ولتستمرى

في الحياةِ عزيزةً

لتحرري الأملَ المقدسَ

يا شامَ

المصادر: